

نشرة شهرية

لجمعية القديس منصور دي بول في القدس

قيمة الاشتراك السنوي خمسة غروش فلسطينية

ترسل المخابرات باسم ادارة الجمعية — القدس صندوق البريد ٧٧١

بركات السماء هطلت علينا في افتتاح سنة ١٩٣٣

انما ندعو بركات اعمال الغيرة التي أتاها جمهور من سكان القدس في سبيل جمعيتنا لجعلها قادرة على ان تقوم بمساعدة الفقراء. ويصعب علينا ان نحصي اسامي ذوي الفضل والاحسان الذين تحملوا المشقة بالفرح وبذلوا النفسَ والمال بالارتياح لتتوافر النقود في صندوق المساكين ويصيب البائسون بعض الراحة في الحياة. وقد مرّت روح سماوية على النفوس فحملتها على ان تلتمس في فجر السنة الجديدة حنان الله عليها وعلى أُسرِها ومنازلها واعمالها بان تعتني بحالة الفقير وتبدي له الحب الاخوي. ونحن في زمن لا ثمن للمرء فيه إلا بما يبذله من الاهتمام على قدر طاقته بشؤون الهيئة التي يعيش فيها.

ويلزمنا ان نهنيء نفسنا بما امتازت به سيدات مدينتنا من الهمة والنشاط في اعمال الرحمة ومن البذل والسخاء لازاحة الكروب. فقد أدركن بارك‍هنَّ الله ان حياة المرأة بالتضحية وعلمن ان تأثيرهن يتعين توجيهه الى تخفيف العذاب عن المساكين وذوي العاهات فكنَّ السابقات في مضمار البر.

وعادة الجمعية ان تتقدم في رأس السنة الى اصحاب الجود والفضل وتدعو بتعليق شارات على الصدور الى اثارة عواطف الرأفة في القلوب. وقد قام بهذا

العمل خير قيام الاوانس المتفوقات بكرم السجايا : ماري لطفي حبش . وأيدا كارمي . وهيلانة جلاد . والكسندرا ضومط . ومرغاريت نسناس . وايزابل مانويل سابيلا . وساعدهن في ذلك الشبان الافاضل : عيسى الاشقر . وحنا حبش. والياس عبدالله . والفتيان الشقيقان مرتين واميل عفيف كارمي .

ثم ان هدايا اليانصيب أكثر من إرسالها إلينا الاجاود الاسخياء . واننا نخص بالذكر منهم السادة: عطاالله عطاالله . وروك سابيلا . وجبرا وستيفو عوض. وعكرا اخوان . وانطون نيقودم . وانطون شكري لورنزو . وميخائيل صوان . وانطون مسيحي . وبشاره الصاع . وجميل عطاالله . والفرد عيسى . وعفيف ولطفي عطاالله . ونقولا دي سيميني . وفليسيان قبرصلي . والاخ اميل مدير المطبعة الفرنسيسية . وبطرس حنا حلاق . وتوفيق عطاالله . وكيروز وموسوس. وعبدالله عون . وانطون واميل ميو . وانطون وبطرس ميو . وحنا بواب . وانطون كريس . وفرنسيس الآوي .

وكانت حفلة الشاي جامعة لكرام القوم وللانس المقرون بالآداب السامية وللنظام التام في الخدمة . وغزرت فيها انواع الحلوى والمعمول والاقراص المتفنن في اشكالها وتركيبها . وكلها هدايا من السيدات المعروفات بتوفرهن على اعمال الرحمة وبالاخلاق الشريفة التي هي فخر العائلات الكريمة . واننا ذاكرون لاكثر اسماء المحسنات وهي :

مادام نجيب انطون البينا	الآنسة جميلة بواب
« ارملة خليل كريس	مادام فرنسيس خياط
« جوليو كريس	« عطاالله منتورا
« جميل انطون البينا	المستر سلر مدير اوتل كنك دافيد

مادام الدكتور كاتافاكو — الاوانس نظيرة وماري ولبيبة لورنزو
« حنا راحيل — مادام متيا مروم
« ارملة يعقوب كوردي — « سركيس مصوّر
« ارملة بشاره حبيب — « نصري مروم
« سمعان لورنزو — الآنستان سلطانة وايفون سارافيم
« سيمون سينانيان — مادام يعقوب ايوب
« يوسف سمعان لورنزو — « الياس جلاد
« ارملة حنا بطاطو — « ارملة انطون جلاد
« جبرا بطاطو — « داود انطون حلاق
الآنسة ليوني سابيلا
الآنستان ماري واليونور دانيل — « ا. كردوس

ومدّنا بالمساعدة الفعّالة في بيع اوراق الحفلة واليانصيب وفي سحبه وتوزيع الانصبة وفي الاغاني المشنفة للآذان وفي توزيع الازهار وتقديم الشاي وخدمة المدعوين الكرام الاوانس الكرائم: ابلاّ . وكاتافاكو . وسمعان لورنزو . وصافيه . وحبش . وكريس . وراحيل . وصوان . ودميان . ونسناس . وبواب . وصلاح . وجلاد . وارملة لطفي حبش . واعانهن في العمل الافندية: يوسف سمعان لورنزو . واميل وشكري والفرد صافيه . وحنا حبش . ومتيا صباره . وغستون راحيل . وأُغسطين لاما . واميل كوردي . وفرنسوا صوان .

وامتاز انطون افندي الونصو بغيرته وذوقه السليم فقد قضى يومين كاملين في تنظيم مصابيح الكهرباء وتزيين قاعة الجمعية والباسها الرونق المناسب لحفلات الجمعية .

وفي الختام لا يسعنا إلا شكر السيدة السامية الغيرة والكريمة الشمائل مادام

لطفي ابو صوان التي توفرت على اعانتنا بما سخت به من الهدايا والنشاط المتفوق في نوعه فقد صدق فيها قول صاحب سفر الامثال في المرأة الفاضلة (٣١: ٢٠ومايلي) «تبسط كفيها الى البائس وتمد يديها الى المسكين. . . رجلها معروف في ابواب المدينة حيث يجلس شيوخ الارض. . . ثوبها العز والبهاء. . . وفي لسانها سنّة الرأفه. . »

برنابا افندي دمياني — من حظ جمعيتنا ان جمهور أفاضل القوم في القدس يقبلون على مدها بالاعانات لانهم يرون فيها عاملاً نشيطاً يخفف ويل البائسين ويطرد من قلوب المساكين الحسرات والاحزان. ومن هؤلاء المحسنين برنابا افندي دمياني الذي تبرع بخمس ليرات فلسطينية استمطاراً لمراحم الله على اعماله وأُسرته الكريمة في بدء السنة الجديدة. وكلنا نعرف هذا الرجل الفاضل ونقدر تقواه حق قدرها ونعلم انه يجاهر بممارسة الالزامات الدينية ويرى في عبادة قلب يسوع الاقدس تعزية في الحياة وفي السجود للقربان فخراً للمؤمن وفي مساعدة النفوس المطهرية بالقداديس المتواصلة ايفاء واجب ذي خطورة نحو الله الذي يتمجد بأوليائه ونحو النفوس المطهرية عينها لانها مستحقة للاعانة قصد التخلص من مشاقها وهي في ضرورة قصوى. وإن نجت من عذابها بواسطة ما نأتيه من اعمال البرّ اصبحت لنا شفيعة ومحامية قديرة في السماء.

صاحب المطبعة التجارية في القدس — احتضن توفيق افندي حبش جمعيتنا بحسناته المتعددة وتدبيره المقرون بالحكمة والغيرة وهو يواصل منذ سنين طبع ما نحتاج اليه وذلك من دون مقابل غير الدعاء لله بتوفيقه. وكلما توسلنا اليه في طلب مساعدة يستقبلنا بالبشاشة ويبدي مسرّته بتقدمة المطلوب كأنه مديون لنا. ويتقن اتقاناً خاصاً ما تعلق بنا من المطبوعات ويشجعنا على ان لا نقتصد في

إعانته لنا . ومن طرائق عرفان جميله ان نشكره علناً طالبين منه تعالى ان يكثر لنا من امثاله و يصو نه وأُسرته مغموراً بالخير و البركة .

بطرس افندي حنا حلاق — وعد الله بالنجاح المجتهدين الذين يقرنون خوفه بالجدّ و الصدق . وقد أدرك بطرس افندي حلاق التاجر المعروف هذه الحقيقة بالاختبار لانه وضعها في العمل فنال نصيباً وافراً من التوفيق . ومن مظاهر تقواه انه يساعد الفقراء وقد تبرع لجمعيتنا بليرتين فلسطينيتين ثم انه يزاول واجبات الدين بما يلزم من الدقة والاحترام وهو كبير المبرّة بأفراد عائلته حتى اصبح قدوة كاملة يحسن استنهاج سبيلها . وما ابدع آدابه الراقية وما احلى رزانته وهو في ريعان العمر زاده الله خيرات ورفع قدره درجات

قداديس على نية المحسنين ولراحة الموتى — قصدت جمعيتنا ان تظهر امتنانها الجهور المحسنين اليها فلم تكتفِ بارسال مكاتيب شكر وانما رأت استخدام وسيلة روحية فعّالة تجذب رأفة الله وهباته الغزيرة وتضمن للبشر السعادة في الدارين . فاحتفلت بخمسة قداديس شكر لان الله أكثر المحسنين اليها ومكنهم من مدّها بالمساعدة لتخفيف ويل الفقير . ومن الايمان ان ذبيحة القداس استمدادية وهي ذبيحة الصليب التي نجّت العالم من ظلمات الجهل والهلاك وفتحت لنا ابواب السعادة السماوية وتصون الكنيسة واولادها في السلام وصحة النفس والجسد

ثم ان جمعيتنا ذكرت موتى المحسنين ومن كانوا في حياتهم اركانها في القدس واعضاءها العاملين على إنجاحها . فاقامت خمسة قداديس اخرى لراحة نفوسهم الطاهرة وتوسلت الى العذراء مريم ام المحسنين ملتمسة ان تصعد بشفاعتها الى الاخدار السماويه نفوس آبائنا في الاحسان المعتقلة في سجن المطهر . ومن عبارات بشاره افندي الصاع المعروف بثبات تقواه وهو من اركان جمعيتنا : ان

الاحسان الى النفوس المطهرية اشدّ ضرورة من سواه لان المعذبين في مكان التطهير اشدّ احتياجاً الى المساعدة من سواهم

شهادة رؤساء الكنيسة الانكليكانية بحضور المسيح حقاً في القربان وبرئاسة البابا

في هذه السنة يجري الاحتفال بالتذكار المئوي لرجوع انكلترا الى الكثلكة وقد ابتدأ هذا الاهتداء بما جرت تسميته بحركة اكسفورد. وذكر الاوسرفاتوري رومانو (عدد ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٢) وهو لسان حال الفاتيكان ان خمسين من ذوي المقامات الملحوظة المنزلة في الكنيسة الانكليكانية وقّعوا منشوراً ينتقدون فيه حالة جماعتهم ومراتبها الحالية ويعلنون معاً «ان الشرط الوحيد للتخلّص من التشويش السائد ما بينهم هو الانضمام الى الكرسي الروماني المقدس» ثم ان مئات من رؤساء الكنيسة الانكليكانية وقّعوا المنشور عينه. وفي شهر كانون الاول اذاعت الجريدة المذكورة نصّ الدستور الذي خطّته «اخوية الوحدة» نفسها والـفه من وقّعوا المنشور. وانما يتضمن هذا الدستور قانون الايمان الذي يتبعه اعضاء اخوية الوحدة. وقد عدّوا فيه المعتقدات التي يعتنقونها وهي وجود إله واحد في ثلاثة أقانيم. وامومة العذراء القديسة. وبكارتها غير المدنسة. وحضور السيد المسيح حقاً بجوهر جسده ودمه ونفسه وبلاهوته في سرّ الافخارستية. وأيضاً رئاسة الحبر الروماني لا من حيث هي شرفية فقط بل من حيث هي ولاية عليا حقيقية وباعتبار ان الحبر الروماني خلف القديس بطرس هامة الرسل ونائب السيد المسيح. ولو ان قانون اخوية الوحدة لا يطابق في كل اجزائه طريقة الكاثوليك إلا انه يبدي ميلاً مخلصاً علنيًّا الى الكنيسة الرومانية المقدسة.

ليحي المسيح الملك — حدث في المكسيك أن بينما كان النوّاب يلقون الواحد بعد الاخر الخطب في تحقير الديانة الكاثوليكية وإهانة الحبر الاعظم ويذكرون المعتقدات المستقيمة والآداب النصرانية بما يسمج ويشين ويتبجحون بما يتشدقون به من الكلام الفاحش صرخ شاب حديث السن بالقول: ليحيَ البابا ليحيَ المسيح الملك. وكأن صاعقة انقضت على دار الندوة فساد الصراخ وعمت القلاقل وذعر النواب فخافوا على راحتهم من الضياع وفرّوا هاربين وهجم رجال الشرطة في كل مكان كانهم أُصيبوا بالدوار. واذ ذاك تقدم الشاب البطل وأعلن انه هو الصارخ والمسؤول وحده عن الهيجان والضوضاء. وبهذا الحادث انتهت الرواية الهزلية التي مثلها النواب الكافرون الاراذل. فقد قصدوا الى ان يغتذوا باهانة السيد المسيح ونائبه فنالهم مغص اخجلتهم تأثيراته فالتجأوا الى الفرار والاختفاء (جريدة البوأبلو في بونس ايرس)

ليس غير هدى الكنيسة الكاثوليكية وتعليمها لمحبة الوطن كما يجب
ولاحكام العلاقات السلمية بين الممالك والشعوب

اتخذ حضرة الاب جيله الرئيس العام لرهبانية القديس عبد الاحد هذه القضية موضوع محاورة ألقاها يوم الثلاثاء ٦ كانون الاول الفائت امام جمهور من علية القوم في دير الآباء الدومينيكان بالقدس. فاثبت — ١. ان الانسان مطبوع على الالفة في العائلة ثم في العشيرة ثم في المملكة او الدولة. وان الممالك او الدول لا تقوى على ان تعيش منفردة منفصلاً بعضها عن بعض. وفي قلب كل فرد من افراد رعاياها ميل غريزي الى مساعدة اخيه الانسان سواء كان من عشيرته ام من وطنه ام من دولة وقارّة غير دولته وقارّته. اما علة هذا الحب

الغريزي فلأن النفس في الانسان عاقلة مريدة وللبشر اعتقـادات عمومية لم يتسلموها فقط من الوحي بل ان العقل أيضاً بقوته الذاتية توصل الى معرفتها لخلود النفس وتجرُّدها من المادة ووجود إله واحد لكل النـاس . وقد حاول الماديون والاشتراكيون والشيوعيون ان يلاشوا هذه العقائد ويحصروا سعادة الانسان في العالم الواقع تحت الحواس لا غير . ففضّل بعضهم الوطنية على ما سواها وكره من ليس من وطنه . وآثر اخرون ملاشاة الوطن الخاص وعدوا البشر اجمعين مواطنين فازالوا حدود الممالك واختلافات الامم فكانت أعمالهم وافكارهم مناقضة للوطنية الصحيحة . وكلا الفريقين شارد لاختلاف الناس في الاخلاق والمشارب . وقد ألفوا تحت قيادة الغريزة فرقاً متعددة ورضي كل فريق بان يشمل الحكم الواحد جميع افراده . ثم لان الاشتراكية التي تسعى عبثاً لتقسيم خيرات الارض بالمساواة بين الافراد تطلب المستحيل فتربي حب الذات في كل فرد وتعتبره بالجدارة والكفـاءة كاخيه المقيم بالقرب منه او في بلاد بعيدة وتضع له سعادته القصوى في الارض — ٢ . ان الكنيسة الكاثوليكية وحدها تقوى على تهذيب الفرد بما تدعوه اليه من المعتقدات والفضـائل التي تكفل له راحة النفس اولاً ثم قمع الجسد واستعباده للروح . ووحدها ترسم ضوابط للعائلة فتأمر الاولاد بالطاعة للابوين وتوصيهما بالصد عن كل ما يجعل الزواج عقيماً والمعاطاة الزوجية كثيرة المشاق . ثم تفرض كيف تسير المملكة وهيئتها المدنية على قواعد الحق والعدل لاسعاد رعاياها . وكيف تكون علاقات الدول والممالك التي يلزمها اعتقاد الحقائق الواحدة الازلية واتباع ضوابط الحق والعدل الواحدة غير القابلة للتغير لانها صادرة عن عقل الله وارادته اللذين لا يمسهما نقصان او خلل ولا يدنو منهما جهل او ضلال . وعلى الامم والشعوب ان تختار بين طريقين اما اعتناق المبادىء المستقيمة التي اقام الله رئيس الكنيسة

حارساً لها واما السقوط في المهالك والحروب وترك الويلات تتراكم لتكدير عيشة الناس

وتخللت المحاورة نظرات متعددة في تاريخ العصور المتوسطة والقريبة منا . وفي تعاليم فلاسفة اليونان وزعماء الاشتراكيين . وفي تأثير السياسيين وجمعية الامم لمنع الحروب . وفي حكمة ما القـــاه الاحبار الاعظمون الرومانيون من الحقائق الخلاصية على العالم اجمع

مرض أزانام ووصيته وموته

كان أُزانام في سن التاسعة والثلاثين سنة ١٨٥١ فألزمه المرض بان يضع حداً لاعمال التدريس . ولم يحز قطُّ هبة الصحة . وما صنعه في حياته وألقاه من التعاليم ودافع به عن الكنيسة فقد أتاه وهو معذَّب بالاوجاع . وكان وجهه مصفر اللون بدون انقطاع . وهيئته هيئة رجل ساد عليه التعب وهو يحمل المشقَّة بصبر وشجاعة .

وإن كان قد وقع له قبل هذه المدة بثلاث اوأربع سنين أن ارتقى بقوة جهوده أعلى درجات البلاغة في إلقائه الدروس على تلامذة الجامعة فما حاز عادةً هذا التأهُّب الثابت ولا السيادة على قواه . ولا يعطيهما إلا امتلاك الصحة كلها وتوازن الاعضاء غير المضطربة . ووقع في سنة ١٨٤٦ انهُ وصل الى حافة القبر ومنذ ذاك الزمن لم يعد الى الصحة على التمام . واصابه في سنة ١٨٥٢ داء ذات الجنب وانذره بالموت . ولـكن رجل الخير عـــاش بعد ذلك ثمانية عشر شهراً سافر في خلالها الى مدن متعددة في فرنسا واسبانيا وايطاليا طلباً للشفاء فلم ينجح . وبقي في نفسه حتى النهاية يستقي من ينبوع الدين كنز السعادة والعظمة الادبية والهمة .

وركبه ضعف مفرط وهو في قرية انتينيانو بايطاليا حيث قضى صيف ١٨٥٣ . وبلغ الى انه امسى عاجزاً عن كتابة اكثر من سطرين او ثلاثة اسطر وهو ممتدٌّ على سرير . وألف ان يكتب على طاولة تستند اليها مريم بنته الصغيرة ثم ان يقرأ لزوجته ما حرّره كلما انتهى من صفحة ووجهه يبدي كبير المسرّة إن شعر بان بنته تنتبه الى عباراته

ولم ينقطع عن العمل حتى موته كأنه في ايام شبابه وهو يقول دائماً : « لا آتي عملاً وانا عبد بطّال » . ولم ينسَ في حالته هذه جمعية القديس منصور . فافتتح فرع فلورنسا واسّس فرعاً في سيانّا قبل وفاته ببضعة أسابيع وبعد ان قاسى مشاق جعلته يصرخ قائلاً : « لا يريد الله ان يبارك مساعيَّ » . وكثيراً ما فكر في اعماله التي ابتدأ بها ولم يتمها وفي الدروس التي كان يلقيها في السربونا . وكتب في ٢٨ شباط ١٨٥٣ الى من يقوم مقامه في التعليم ما مفاده : « بعد التعزيات الفائقة الوصف التي يجدها الكاثوليكي أمام المذبح وبعد أفراح العائلة لا أرى سعادة أكبر من إلقاء الخطاب على شبّان متحلّين بالذكاء والحزم »

وفي ٢٣ نيسان ١٨٥٣ بلغ أُزانام الاربعين من العمر فكتب وصيّته وعقبها بهذه الصلاة : « قلتُ : في منتصف ايامي اذهب الى ابواب الموت . وهذه فاتحة تسبحة حِزقيّا . ولا أعلم هل يأذن الله بان أُخصص بي خاتمتها . فانا عالم بانني أتممت اليوم سنّ الاربعين . وهذا الزمن يتجاوز نصف طريق حياتي . واعرف ان لي زوجة صغيرة محبوبة وبنتاً ترضي بلطفها واخوةً أفاضل وأُماً ثانيةً واصدقاء كثيرين وميدان عمل مشرِفاً وكتابات وصلت الى الحد الذي يمكن فيه استخدامها كأركان لتأليف فكّرتُ فيه مدة طويلة . وها قد نالني داء ثقيل عضال كبير الخطر لانه ينذر بانتهاك قواي كلها كما يبين لي . وهل يتعين عليَّ ان اهجر هذه

الخيرات التي اعطيتنيها يا الهي ؟ أفلا تريد يا ربي ان تكتفي بجزءٍ من الذبيحة ؟ واي عاطفة من عواطفي غير المرتبة يلزمني تضحيتها ؟ أو لا ترضى بمحرقة حبي الذاتي المتعلق بالادب والبيان وبتخلية طمعي في الانتظام في محفل العلماء وبالتجرد من مقاصدي في انهاء الدروس التي قد يشوبها الكبرياء اكثر مما يقترن بها من الغيرة على نصر الحقيقة . وإن بعتُ نصف كتبي لاوزع ثمنها على المساكين ثم ان خصصت بقية حياتي بزيارة المحتاجين وتعليم المبتدئين والجنود بدون ان اتعدى حدود الزامات خدمتي . أفتسرُّ بذلك يا ربي وتمنحني عذوبة التقدم في السن بالقرب من زوجتي وتكميلَ تربية بنتي ؟ ومن المحتمل انك لا تريد ذلك يا إلهي ولا ترضى بهذه التقدمة غير المجردة وترفض محرقاتي وذبائحي . وانما تطلبني انا بنفسي فقد رُسم في اول الكتاب انه يلزمني اتمام مشيئتك فقلتُ : انا آتٍ يا ربي . انا آتٍ إن دعوتني . ولا حق لي على ان اتشكى . . . وإن أسرتني على السرير مدة الايام الباقية لي في الحياة فلا يكفيني هذا الزمن لاشكر لك الايام التي عشتها . وإن كانت هذه السطور التي اكتبها هي الاخيرة فلتكن تسبحة لرحمتك »

وفي اخر يوم من آب ١٨٣٥ ترك أُزانام برفقة بنته وأخويه قرية انتينيانو للرجوع الى فرنسا وهو شاكر لله الاوجاع والتعزيات التي أرسلها تعالى إليه . ولم يقع في سفر البحر ما يكدر . واستقبله في مينا مرسيليا حماته وعائلة زوجته فقال : « الآن اسلّم إميليه (زوجته) الى ايدي من يتعين ان تكون معهم . وليصنع الله بي ما يشاء » . وكان راغباً في ان يرى باريز فلم يعطهِ الله هذه التعزية . وما وطئت قدمه ارض فرنسا حتى ساد فيه هدوء واطمئنان فاقتبل الاسرار الاخيرة . ولما قال له الكاهن : « ثقْ بالرب » . اجاب : « ولماذا أخاف منه وقد احببتُه شديد المحبة » وفتح عينيه يوم وفاته في عيد ميلاد العذراء ثم رفع ذراعيه وقال بصوتٍ عالٍ :

«يا إلهي يا إلهي تحنن عليّ .» فكانت هذه العبارة كلمته الاخيرة على الارض.

وطالب بجسده مدينتان ليون وطنه وباريز التي بشرها بالتعاليم الخلاصية. وكان قد صرّح برغبته في ان ينتظر يوم القيامة في كنيسة في حيّ الدارسين بباريز. فدُفن في كنيسة الكرمليين واصبحت هذه الكنيسة بعد ثلاثين سنة معبد الجامعة الكاثوليكية. فهو يقدّم لمعلميها وتلامذتها مثال الكمال والطهر ويشجعهم على مقاساة المشاق في سبيل الحقائق الالهية.

التذكار المئوي لتأسيس جمعية القديس منصور دي بول — أخبرنا في العدد ٣ من النشرة بان قد مرّ مائة سنة على تأسيس جمعية القديس منصور وبأن الادارة العليا في باريز ستقيم سنة ١٩٣٣ الاعياد الباهرة شكراً لله على ما أولى الجمعية الام وفروعها في العالم اجمع من الثبات والنجاح. وقد كتب المدير الاكبر في باريز بتاريخ ١ تشرين الثاني من السنة الماضية الى الفروع المتعددة رسالة ذكر فيها ما سيجري اتيانه في باريز من الاحتفالات ابتداءً من ١٩ ايار حتى ٢٢ منه ١٩٣٣ ودعا اعضاء الجمعيات الذين يريدون الاشتراك مع جمعية باريز الى ان يكرموا بافادة المسيو دي فيلارته عن عددهم ويوم وصولهم الى باريز ليتخذ الوسائل اللازمة لانزالهم في اللوكندات اللائقة وليعيَّن لهم محل في الاحتفالات. وهذا عنوان المسيو دي فيلارته

Mr. de Villartay,
Compagnie internationale des Wagons Lits
(service commercial, 40 Rue de l'Arcade)
Paris, (8 arrond.)

وان كان لكوك في المدن مكاتب كما هي الحالة في القدس فيسهل على الراغبين في السفر ان يتوسلوا اليها. وما عدا احتفالات باريز ستقام أعياد أُخرى في

رومية وسيعلن عنها في الزمن الموافق . وكذلك ستقيم الفروع الفلسطينية اعياداً خاصة بها . ومن المعلوم ان جمعية القدس تأسست على زمن أُزانام نفسه الذي اتى بذكرها في خطبه كما سننشر ذلك

وأخبر مدير جمعية باريز في رسالته ان قد أُدخلت دعوى تطويب فريدريك أُزانام في الدوائر الرومانية وقال: «نلتمس بشديد الرغبة ان تنجح هذه الدعوى . » فاذ ذاك يكون لجمعيتنا محامٍ سماوي كبير الشفاعة فيطلب من العلي تثبيتها وانتشارها وتأييدها بشرط ان تظلَّ في روحها الاول وهو روح تقوى وسذاجة واتحاد أخوي .

احصاء النصارى في فلسطين — سئلنا : ما اهم المدن التي يقيم بها النصارى وما عددهم بالنسبة الى المسلمين واليهود؟ وقد اخذنا ما يأتي من احصاء ١٩٣١ ففيه ان مجموع السكان في فلسطين ١،٠٣٥،٥٢١ وان المسلمين ٧٥٩،٧١٢ واليهود ١٧٤،٦١٠ والنصارى ٩١٣٩٨ . اما البقية فتؤلف عدداً من الدروز (٩١٤٨) والسامريين (١٨٢) وممن لا دين لهم .

	مسلمون	نصارى	يهود
غزة	١٦٣٥٦	٦٨٩	١
يافا	٣٥٠١٠	٩١٣٢	٧١٠٩
تل آبيب	١٠٦	١٤٣	٤٥٥٦٤
ساروناه	٢٥٠	٢٧٢	٤١
ولهلما	٨٤	٢٣١	٤
بيت جمال	٩٠	٧٨	٠
الرمله	٨١٥٦	٢١٨٤	٥

	مسلمون	نصارى	يهود
اللد	١٠٠٠٢	١٨١٠	٢٨
الخليل	١٧٢٧٦	١٠٢	١٣٥
بيت جالا	١٩٨	٢٥٢٩	١
ضواحي بيت جالا	٢٥	٦٢١	٠
بيت لحم	١٢١٧	٥٥٨٨	١
ضواحي بيت لحم	٢٥١	٥١٦	٣٥
بيت ساحور	٣٩٥	١٥٤٧	٠
عين كارم	٢١٧١	٤٣٢	٣٤
القدس	١٩٨٩٤	١٩٣٣٥	٥١٢٢٢
الطور	١٨٢٥	٥٥٣	١٢
رام الله	٥١٩	٣٧٦٦	١
عين عريك	٢٧٤	٢٢٠	٠
جفنا	١٦٩	٥٠٤	٠
الطيبة	٨٧	١٠٣٨	٠
نابلس	١٦٤٨٣	٥٣٣	٠
الناصرة	٣٢٢٦	٥٤٤٥	٧٩
كفر كنا	٦٩٦	٤٨٢	٠
الرينة	٦٢٥	٢٨٩	١
يافا الناصرة	٤٥٦	٣٧٧	٠
طبرية	٢٦٨٢	٥٦٠	٥٣٨١
عيلبون	٣٢	٣٨٢	٠
حيفا	٢٠٣٢٤	١٣٨٢٤	١٥٩٢٣

	مسلمون	نصارى	يهود
عكا	٦٠٧٦	١٥٢٣	٢٣٧
البصة	٥٨٦٨	١٠٧٦	٠
صفد	٦٤٦٥	٤٢٦	٢٥٤٧
كفر برعم	٧	٥٤٧	٠
خان يونس	٣٧٦٧	٤١	٣
بير السبع	٢٧٩١	١٥٢	١١
المجدل	٦١٦٦	٣٠٠	١
طول كرم	٤٥٤٠	٢٥٥	١٨
جنين	٢٦٠٠	١٠٣	١
الزبابدة	٩١	٥٤١	٠
بيسان	٢٦٩٩	٢٩٧	٨٨
شفا عمر	١٠٠٦	١٣٢١	١

يا سيدة وردية بمباي المقدسة صلي لاجلنا

(غفران ٣٠٠ يوم كل مرّة يتلو المؤمن هذه النافذة . ويمكن تخصيصه بالنفوس المطهرية)

اذن غبطة السيد لو يس برلاسينا بطريركنا المحبوب باقامة فرع لتكريم سيدة بمباي في دير راهبات الوردية بالقدس . وقد تلقينا هذا الخبر بكبير الابتهاج واقتبل هذه المنحة جماهير من النصارى المدينين للعذراء الجديدة بهبات جزيلة النفع للنفس والجسد . ومنذ سنين اعتنق العابدون الاتقياء في مدينتنا وفي اماكن عديدة بفلسطين تكريم سيدة بمباي وتعظيم اسمها المجيد بالتقادم المختلفة

الى المراكز التي تعظَّم فيها . وبالاحسان الغزير الى الفقراء . وبتلاوة القداديس لراحة النفوس المطهرية . وباحياء التساعيّات واسرار الوردية . وبتكريس العائلات لها . وبتنصيب صورها المبهجة في المخادع والمكاتب . وبالاستغاثة بها زمن الاحزان والضيق والامراض . وما واصل الناس اكرامهم للأمّ السماوية المعظمة إلا لانهم اختبروا حمايتها الفعّالة واصابوا من فضلها الاعانات الوافرة والنجاة من الشرور . وكان زكريا افندي سابيلا يضاعف الهمّة في نشر التكريم ويتقبل النذور والاعانات فيوصلها الى من خُصصت بهم . وانضم اليه جماعة من افاضل القوم كبشاره الصاع ويعقوب حلاق وانطون جلاد الخ . حتى ساغ لنا ان نلقبهم بفرسان سيدة بمباي وحملوا الكبار والصغار والاسر الكريمة على ان يزاولوا باعمال غير منقطعة التكريم المريمي البمباوي . وهذا ما اطلع عليه غبطة بطريركنا الملحوظ المنزلة في تعلقه البنوي بالام السماوية . فتقبل بالارتياح التماس الناس لتعيين مركز في القدس يكون مرجعاً لمكرمي سيدة بمباي . واي كاثوليكي في فلسطين يجهل ما لغبطة السيد البطريرك من الاعمال الباهرة في سبيل تكريم العذراء وقد كرس ذاته الكريمة وابرشيته البطريركية واكليرسه وشعبه وساعات يومه ودقات قلبه لام الله السامية التي لقبها بسيدة فلسطين . ودعا المؤمنين الصادقين الى تعظيمها بهذا اللقب . وهو لا يفتأ مواصلاً للنمو في تكريمها ولدعوة الناس الى الثقة بها والالتجاء اليها حتى النفَس الاخير من حياته . ويمكننا القول انها حارسة لاقنومه المبجل ومنجحة لاعماله على اختلاف انواعها . والمنتقد لا يرى في هذه الاعمال ما يمكن تخصيصه بغير انجاح الديانة وتعميم الآداب الصادقة وتمجيد السيد المسيح وكنيسته الثابتة حتى منتهى الايام .

الخوري بولس عويس

المطبعة التجارية - القدس